**Republic of Yemen**
**Minister of Agriculture and Irrigation**
**Dr. Mansour A.ALhowshabi**

# بيان معالي/وزير الزراعة والري بالجمهورية اليمنية
# د/منصور احمد محمد الحوشبي

## المقدمة للدورة السادسة والثلاثون لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

## روما 18-23 نوفمبر 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد/ رئيس الجلسة
السادة والسيدات الحضور جميعا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي في البداية أن اتوجة بالشكر والتقدير لكل من أسهم في الأعداد والتحضير لهذه المؤتمر في دورته الساسة والثلاثون والتي يناقش الحضور فيها العديد من القضايا الهامة التي تواجه الملايين من البشر وأهمها موضوع الجوع والفقر والبطالة حيث المؤشرات تشير إلى تفاقم الأزمة الغذائية في العالم من خلال دخول أعداد متزايدة إلى قائمة الجياع والفقراء والعاطلين عن العمل وهذا ناتج عن أسباب عديدة كالتغيرات المناخية وارتفاع أسعار المواد الغذائية والهجرة من الريف إلى المدن وقلة الاستثمارات في القطاع الزراعي وعزوف الشباب عن العمل في هذا القطاع وقلة المخصصات الخاصة بالبحوث والإرشاد الزراعية وخاصة في الدول النامية وكذلك عدم تحديث المناهج الدراسية والبرامج التدريبية الزراعية بحيث تتواكب مع التطورات العلمية واحتياجات التنمية الزراعية وأسواق العمل.

وجاءت الأزمة المالية والاقتصادية العالمية لتؤثر بصورة اكبر على الأوضاع الاقتصادية منها الإنتاج الزراعي مما يجعل الكثير من البشر غير قادرين بالحصول على الطعام بسهولة ويسر وبالنسبة لحكومة الجمهورية اليمنية فإنها منذ 13اغسطس 2007م وبتوجيهات من فخامة الأخ الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد أولت اهتمامها بالقطاع الزراعي وخاصة أنتاج الحبوب وأصدر مجلس الوزراء قراره الخاص بتشجيع إنتاج الحبوب المتمثل باتخاذ عدد من الإجراءات والتدابير

ومنها توفير البذور المحسنة ورفع أنتاجها إلى خمسة أضعاف وفق برنامج زمني محدد وتوفير القروض الميسرة للمزارعين وخاصة صغار المزارعين وتنشيط البرامج الإرشادية وتشجيع البحث العلمي الزراعي لاستنباط أصناف مبكرة النضج مقاومة للجفاف والإمراض وتوفير مدخلات الإنتاج الزراعي بأسعار تشجيعية.

وقد حقق هذا قدر من النجاح في تحقيق أهدافه ولكن أزمة الجفاف التي واجهتها البلاد خلال العامين المنصرمين تسببت في تراجع الإنتاج كما أن حدوث فيضانات مدمره في بعض المناطق أدت إلى انجراف التربة واقتلاع الأشجار وموت قطاع كبير من الحيوانات والنحل مما اثر على حياة الناس المعيشية .

السيدات والسادة

إن حكومة الجمهورية اليمنية تولي القطاع الزراعي اهتمام كبيرا من خلال بناء الحواجز والسدود والخزانات ونشر شبكات الري الحديثة وتهذيب الوديان وحماية التربة من الانجرافات وإعادة بناء المدرجات وبناء الأسواق الزراعية وكذلك مكافحة الإمراض والحشرات الحيوانية والنباتية عبر الحملات المتواصلة والعمل على تنمية الثروة الحيوانية والنحل.

الحضور جميعآ

إن اليمن مثلها مثل كثير من الدول النامية تحتاج إلى دعم من منظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى حيث يعيش نحو 70% من سكان اليمن في الريف ويعمل في القطاع الزراعي أكثر من 50% من القوى العاملة وهو القطاع الواعد في خلق فرص عمل وتقليص الفجوة الغذائية وبالتالي التقليل من عدد الفقراء.

السيدات والسادة

إننا نتطلع بشكل ايجابي إلى تنفيذ التدابير الهامة التي اتخذتها منظمة الأغذية والزراعة بإعادة النظر في استراتيجياتها وخططها وبرامجها بحيث تكون أكثر فاعلية وأكثر تحقيقا لأهدافها وأمال المحتاجين في العالم وكذلك أعادة النظر في طرق واليات عملها بحيث تكون أكثر قرباً من المحتاجين والمستهدفين وخاصة في حالات الطوارئ والتحديات ذات الطابع العاجل والسريع علينا ألزام أنفسنا جميعاً بكثرة العمل الميداني الذي يلامس ويحقق أهداف المنظمة وتطلعات المحتاجين لخدمات المنظمة والمؤسسات والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية ذات الاهتمام المشترك والوفاء بالتزاماتها وتنفيذ برامجها ومستوى التنسيق والتعاون مع الشركاء في المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية ومع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص علينا النزول والتوجه نحو الريف ونعايش ونلامس معاناة الفقراء والجياع والعاطلين عن العمل عن قرب ولنعمل سويا على تخفيف معاناتهم من خلال البرامج الفعالة والناجحة ونشعر باننا قد قمنا بما يرضي الله ويرضي ضمائرنا ونشعر بالسعادة بإسعاد الآخرين من خلال تنمية مستدامة ومثمرة ومتواصلة تقلص الجوع والفقر والبطالة.

ونسأل الله التوفيق والسداد والنجاح،،

والسلام عليكم ورحمته الله،،،،